قال جماعة من كبار العلماء كيحيى بن سعيد الانصاري وربيعة بن ابي عبد الرحمن
وعبد العزيز بن الماجشون ومالك بن انس وسفين الثوري وابي عمرو الاوزاعي
وسفين بن عيينة والليث بن سعد واصحاب مالك الفقها كلهم على مذهب مالك
فيها لا اعلم احدا منهم خالفه في ذلك ولا تقوم على منعها حجة وقد ذكر الامام
الحافظ ابو العباس الوليد بن بكر في كتاب الوجازة في صحة القول بالاجازة كثيرا من
الحجة لها وقد ناظر طائفة من اصحاب الكلام الذين ليس منهم من مارس حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا اعتنى بنقله ولا جلس الى اهله وطائفة ايضا من المتفقهة
الرابية ممن ذهب مذهبهم وممن هو على مذهب الشافعي حين زعم ان الشافعي وعلى مذهب
لا يقول بها واخرها قال له ابن بكر ما تنكر على من يقول لك ان الاجازة على وجهها خير
من السماع واقوى فقال له الشافعي وهل يقول ذلك احد فقال بلى حدثنا احمد بن محمد
بن سهل العطار بالاسكندرية قال كان احمد بن ميسر الاسكندري وناهيك به من امام
في وقته يقول الاجازة عندي على وجهها خير من السماع الردي فجعل يتعجب مما قلت
له من قول ابن ميسر رحمه الله وابو بكر احمد بن ميسر من رواة ابن المواز افقه من يكون
بقول مالك في ذلك الزمان وكان الشافعي رحمه الله يقول بالاجازة حدثني عالم
المغرب وانسانه ومدارهه ولسانه قاضي الجماعة ابو موسى عيسى بن عمران قال حدثني
عالم الاندلس ابو القسم احمد بن محمد التميمي يعرف بابن ورد وهو جده لامه قال نا الحافظ الامام
ابو علي الغساني قال نا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن عتاب قال حدثني ابو عثمن سعيد
بن رشيق الزاهد قال نا محمد بن يحيى ومحمد بن محمد بن يحيى كليهم قال نا قاضي الجماعة بقرطبة
ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز عن الربيع بن سليمان [illegible] الشافعي انه قال فيما استدعى به من
من محمد بن الحسن اجازة كتبه واباحتها له لينسخ منها العلم يابى اهله ان تمنعوه اهله
لعله يقول لاهله لعله فاسعف محمد بن الحسن بما اراد وذكر الامام ابو يحيى الساجي
الشافعي حدثنا داود الاصبهاني قال قال لي حسين الكرابيسي لما قدم الشافعي نخ
قدمته يحضر اتيته فقلت اتاذن لي ان اقرا عليك الكتب فابى وقال خذ كتب زعفراني

وانسخها

وانسخها فقد اجزت لك فاخذها اجازة **باب القول في بيان القراءة والعرض**
والسماع والمناولة اذ قد تقدم كلامنا في الاجازة فاقواها واعظمها القراءة
على العالم او من العالم المعول على التحقيق قال الله العظيم سنقرئك فلا تنسى حدثنا
العالم العدل تاج الدين ابو القسم الفراوي قراءة مني عليه بخراسان وبجامع المطرز من
نيسابور قال سمعت جدي فقيه الحرمين ابا عبد الله الصاعدي يقول انا الشيخ ابو حامد
احمد بن الحسن الازهري قال انا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي قال انا ابو العباس
محمد بن اسحق بن ابرهيم الثقفي السراج قال انا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى
بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه ~~وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان صدره~~ قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده
الله عز وجل هذا حديث صحيح باتفاق وهذا احد طرق البخاري في صحيحه من التفسير فهمه الله جمعه
لمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا كفر الفقهاء من زعم انه يغير منه شيء لانه رد ظاهر التنزيل وقال سفين بن
عيينة لما سئل فقيل له كيف تغيرت التوراة والانجيل وهما عند الله فقال ان الله جل وعلا وكل
حفظهما اليهم فقال بما استحفظوا من كتاب الله ولم يكل حفظ القرآن الى احد فقال تعالى انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون فما حفظه الله لن يغير وكان الروح الامين يعارضه بالقرآن كل عام كما
حدثني الشيخ الصالح الثقة ابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني قال قرئ على الثقة ابي علي الحسن بن
احمد المقرئ وانا حاضر اسمع واجاز لي جميع رواياته قال انا الامام الحافظ ابو نعيم احمد
بن عبد الله بن اسحق سماعا عليه نا الحافظ ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال
سمعت الامام الحافظ ابا مسعود احمد بن الفرات الضبي يقول نا ابو نعيم يعني الفضل بن دكين
قال نا زكريا بن ابي زائدة عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان

Copyright © King Saud University